البيع

تقرير لما افاده الأستاذ الأكبر آية الله العظمى

الإمام الخميني قدس سره

www.ketab.ir

المجلد الأول

آية الله السيد حسن الطاهري الخرم آبادي

تحقيق

مؤسسة تنظيم ونشر آثار الإمام الخميني قدس سره

طاهری‌خرم‌آبادی، حسن، ۱۳۱۷ -
البیع: تقریر لما افاده ... الامام الخمینی/ مؤلف [مقرر] حسن طاهری‌خرم‌آبادی... - تهران: مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام‌خمینی(س)، ۱۳۸۶. ۴۷۹ ص. ج.
ISBN: 978 - 964 - 335 - 941 - 6 (دوره)
ISBN: 978 - 964 - 335 - 932 - 4 (ج.۱)
فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا. (ج.۱)
عربی. کتابنامه: ص. ۴۵۷ - ۴۶۸؛ همچنین به صورت زیرنویس.
۱. خمینی، روح الله، رهبر انقلاب و بنیانگذار جمهوری اسلامی ایران، ۱۲۷۹ - ۱۳۶۸. ۲. خرید و فروش (فقه). ۳. معاملات (فقه). ۴. فقه جعفری - قرن۱۴. الف. مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام‌خمینی(س) - دفترقم. ب. عنوان.
BP ۱۹۰/۱ / ب ۲ ط ۹ ۲۹۷/۳۷۲
کتابخانه ملی ایران ۱۱۰۷۲۹۶
کد/ م ۲۳۲۵

www.ketab.ir

البیع / ج ۱

◆ المؤلف: آیة‌الله السیّدحسن الطاهری‌الخرّم‌آبادی
◆ الناشر: مؤسسة تنظیم ونشر تراث الإمام‌الخمینی(س)
◆ الطبعة: دوم : ۱۴۰۳ شر
◆ الکمیة: ۵۰۰ نسخة
◆ السعر
بیع خرم آبادی جلد ۱

• خیابان انقلاب، بین۱۲فروردین و فخررازی، فروشگاه مرکزی، تلفن: ۶۶۴۰۴۸۷۳- دورنگار: ۶۶۴۰۰۹۱۵
• خیابان انقلاب، تقاطع حافظ، فروشگاه شماره ۱، تلفن: ۶۶۷۰۱۲۹۷
مراکز پخش: • خیابان انقلاب، خیابان۱۲فروردین، خیابان شهدای ژاندارمری، فروشگاه شماره۲، تلفن: ۶۶۹۵۵۷۳۷
• حرم مطهر حضرت امام خمینی(س)، ضلع شمالی، فروشگاه شماره۳، تلفن: ۵۵۲۰۳۸۰۱
• کلیه نمایندگیهای فروش در استانها
نشانی الکترونیکی: pub@imam-khomeini.ir

مقدّمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على محمّد

وآله الطاهرين، واللعن على أعدائهم أجمعين

لقد دأبت مؤسّستنا على نشر آراء الإسلامية وأفكار الدينية للإمام الخميني قدس سره وتقديمها للقارئ الكريم بحلل جديدة زاهية، وبالأخص أفكاره ورُؤاه التي ابتنت عليها الحكومة الإسلامية الإلهية، وذلك هو الفقه الإسلامي الذي هو الأساس لآراء الإمام الخميني الكبير السياسية التي أقام عليها دولته الإسلامية ونظامها وسياستها الداخلية والخارجية.

وهكذا استأثر الفقه في هذا المضمار بالجانب الأعظم؛ لأنّه نظام الدين والدنيا والمجتمع والفرد على حدٍّ سواء، لم يترك الصادع به صلى الله عليه وآله وسلم أمراً إلّا وبيّنه، ولا حكماً إلّا وأوضحه، وما من شيء يقرّب إلى الجنّة ويبعّد من النار إلّا وأبانه صلى الله عليه وآله وسلم وذلك على مختلف المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن الجانب الفردي العبادي.

فالفقه الإسلامي قوانين وأنظمة تتناول كافّة الأبعاد والجوانب، والتي من أهمّها الحكومة الإسلامية وسبل إرساء دعائمها.

www.ketab.ir

وما أبعد هذه النظرة الواقعية الشاملة للإسلام الحنيف للإمام الراحل ـ رضوان الله عليه ـ النابعة من فهمه العميق لدين الله وخبرته الواسعة بالغايات العليا التي بعث الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أجلها وبيّنها أئمّتنا الطاهرون من بعده، فكان ـ رضوان الله عليه ـ منطلقاً في حركته الدينية العالمية من إيمانه بالواجب الشرعي الإلهي الملقى على عاتق كلّ مسلم وعلى عاتق الفقيه بالخصوص ـ وهو الفقيه الزاهد الذي شهد بزهده العدوّ قبل الصديق، وهو من أركان العرفان وأهل اليقين الذين هانت لديهم الدنيا الزائفة بكلّ مباهجها وزخارفها؛ حتّى استوى لديه التبر والتراب، وهو الذي كان كلّ همّه أداء مسؤوليته الإلهية وإسعاد أُمّته الإسلامية من خلال الفقه ومسائله التي استنبطها من القرآن العظيم والسنّة المطهّرة وهو المجتهد الأكبر الذي غاص في بحر الفقه الإسلامي مستنبطاً كنوزه الغالية التي فيها سعادة الدنيا والآخرة للناس أجمعين ـ عن التفسير الخاطئ الذي تروق نسبته إلى الإسلام من قِبَل المخالفين لخط الإمام الناصع؛ ممّن نفوا الدور القيادي للفقيه في زمان الغيبة الكبرى، وحصروا دوره بالفتيا ومسائل الحلال والحرام المعهودة، وبهذا يخلو كرسيّ الزعامة من الحاكم الفقيه، ويتسنّم عرشه الشيطان الأكبر وأذنابه وعملاؤه، لينهبوا ثروات البلاد الإسلامية وخيراتها، ويتحكّموا في دماء المستضعفين ومصائرهم.

وقد وقف إمامنا الراحل طاب ثراه بوجه أصحاب هذه الأفكار الخاطئة، وأثبت بطلانها من خلال أقواله وأفعاله وأبحاثه وخطبه، وحذّر الناس من هذا الاتجاه الخطير على مصير الإسلام والمسلمين.

وتعدّ بحوث الإمام الخمينيّ رحمه الله التي دوّنها الأعلام المحقّقون من تلامذته شروحاً وافية لبيان آرائه وأفكاره، لذا أولت المؤسّسة هذه التقريرات أهمّية

www.ketab.ir

خاصّة؛ كي لا يلتبس الأمر في فهم هذه التحقيقات الرائعة.

والكتاب الذي بين يديك واحد من سلسلة واسعة لتقريرات أبحاث إمامنا الراحل، وهو بقلم آية الله الحاج السيّد حسن الطاهري الخرّم آبادي دام ظلّه. وموضوع الكتاب هو البيع، ونحن قمنا بتصحيح متنه، واستخراج أقواله، وعنونة الكثير من أبحاثه ؛ تسهيلاً لرجوع القارئ الكريم إليه.

وممّا يجدر ذكره : أنّ الإمام الخميني أفاض الله عليه شآبيب رحمته، كان قد ألّف كتابه الحافل «البيع» في مدينة قم المقدّسة، وألقى أبحاثه العالية على المحقّقين الأفاضل إلى أواخر بيع الفضوليّ، وذلك قبل نهضته المباركة ونفيه إلى تركيا، فلمّا حلّ في جوار جدّه أمير المؤمنين عليه السلام أعاد التدريس من أوّل البيع، فاستمرّ فيه حتّى نهايته وأضاف إلى كتابه الذي كتبه في قم المقدّسة بحوثه التي ألقاها في النجف الأشرف، وهذا التقرير الذي بين يديك ـ أيّها القارئ الكريم ـ يمثّل دروس السيّد الإمام في قم المقدّسة كما صرّح المقرّر دام ظلّه في مقدّمته.

وفي الختام نتضرّع إلى المولى عزّ وجلّ أن يوفّقنا في السير على نهج الإمام رحمه الله، وأن يوفّقنا في تحقيق التراث العلمي لإمامنا العظيم، ونشره بأحسن وجه وأتمّه.

مؤسّسة تنظيم ونشر آثار الإمام الخميني قدس سره

فرع قم المقدّسة

مرداد / ١٣٨٦ ، رجب / ١٤٢٨

www.ketab.ir